

ديوان الحماسة

- 1 - (أأتُرْكُ لِيَوْمِ لَيْسَ بِيَدِي وَبِيَدِئِنَّهَا ... سِوَى لَيْلَةٍ إِنْ نِي إِذَا لَصَبُورٌ) .
 - 2 - (هَبُونِي أَمْرًا مِّنْكُمْ أَضِلُّ بِبَعِيرِهِ ... لَهُ ذِمَّةٌ إِنْ الذِّمَّامُ كَبِيرٌ) .
 - 3 - (وَلِلصَّاحِبِ الْمَتْرُوكِ أَعْظَمُ حُرْمَةً ... عَلَى صَاحِبٍ مِنْ أَنْ يَضِلَّ بِبَعِيرٍ) .
 - 4 - (عَفَا إِنْ عَنَ لِيَوْمِ الْغَدَاةِ فَإِنَّهَا ... إِذَا وَلِيَتْ حُكْمًا عَليَّ) .
- وقال آخر في هذا الوزن .

وكان أبو دهبيل جميلًا شاعرًا إسلاميًا قال الشعر في آخر خلافة علي بن أبي طالب وكان محسنًا مجيدًا وأكثر شعره في عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزرق والي اليمامة ومدح معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن الزبير وقد كان ولاءه بعض أعمال اليمن وكان يشبب بامرأة من قومه يقال لها عمرة وكان لها عاشقا وكانت امرأة جزلة يجتمع إليها الرجال للمحادثة وإنشاد الشعر ونقل الأخبار وكان أبو دهبيل لا يفارق مجلسها وكانت هي أيضا محبة له وكان أبو دهبيل سيدا من أشرف بني جمح وكان يحمل الديات في ماله ويعطي الفقراء ويقري الضيف وكانت له ناقة لم يكن في زمانها أسير منها وله فيها شعر حسن .

- 1 - المعنى أيكون بيني وبين ليلي مسافة ليلة وأتركها من غير زيارة إني إذا لقليل الوفاء لما عندي من كثرة الصبر .
- 2 - هبوني أي عدوني واجعلوني .
- 3 - معنى البيتين أجروني مجرى رجل منكم ندله بعير وله ذمام الصحة إن الذمام حقه كبير والرفيق أعظم حرمة في الإعانة ممن ضل له بعير .
- 4 - المعنى لا حاسب إلا ليلي يوم الحساب فإنها إذا وليت علي حكما تجور فيه